

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند المقداد بن الأسود رضي الله عنه

1139 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 2):

حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك، أخبرنا صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً، فمر به رجل، فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغرب، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيراً، ثم أقبل إليه، فقال: "ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرًا غيره الله عنه، لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام كبعهم الله على مناخرهم في جهنم لم يحييهم، ولم يصدقونه، أولاً تدمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم، مصدقين لها جاء به نبيكم، قد كفيتم البلاء بغيركم، والله لقد بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم على أشد حال بعث عليها فيه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية، ما يرون أن دينًا أفضل من عبادة الذوات، فجاء بفرنان فرق به بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد ولده حتى إن كان الرجل ليري والده ولده أو آخاه كافراً، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار"، وأنها للتقي قال الله عز وجل: **﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا﴾**

ظهر يوم الثلاثاء 30 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشدوغ سيلون